

وهو انتفاء شئ منها محال واذا استحال شئ منها ثبت وجودها وهو المطلوب فالص ذكر الشرطية وحذفه الـ شثنائية لظهورها **قوله** وان شئ منها لما وجد شئ من الحوادث اعترض بان هذه الملازمة ممنوعة لانه لا يلزم من انتفاء صفات المعاني عدم وجود شئ من الحوادث بل يجوز انتفاؤها وتوحيد الحوادث لاستنادها الى المعنوية كما تقول به المعتزلة فانهم لم يثبتون صفات المعاني وانما يثبتون المعنوية فيقول هو قادر بذاته لا بقدره زائدة عليها مرید بذاته لا بارادة زائدة عليها وهكذا ولذلك رتب في الكبرى عدم وجود شئ من الحوادث على انتفاء المعنوية لا على انتفاء المعاني **واجيب** بان القول باثبات المعنوية دون المعاني فيكون قادرا بلا قدرة ومريدا بلا ارادة واضح البطلان فلذلك لم يكثر المصنف به وبهذا الجواب يندفع الـ اعتراض ايضا بمنع الملائمة المذكورة لجواز انتفاءها وتوحيد الحوادث لكون موجد هاعلة او طبيعة كما يقول الطبايعيون ومن في معانهم لعنهم الله تعالى على ان كلام المصنفين على بطلان العلة والطبيعة فلا يرد عليه ما ذكر حتى يحتاج الجواب عنه **قوله** واما برهان وجوب السمع له تعالى المحل من كلام المصنف ان العمرة في اثبات هذه الصفات هو الدليل القلبي دون الدليل العقلي الضعيفة اذ لا يلزم من كون الشئ نقصا في الشاهد ان يكون نقصا في الغائب فلذلك لم ينسب المصنف الـ وجوده القوي فقط **قوله** فالكتاب والسنة والجماع اى مع

ملاحظة

ملاحظة قواعدهم اللغة فان دفع الـ اعتراض بان ذلك انما يدل على انه تعالى سميع بصير متكلم وهذا لا يفي الختم وهو المعتزلة لانه لا ينكر ذلك فانه يعلم انه تعالى سميع بصير متكلم كقول عليه الكتاب والسنة والجماع لكن له سميع وبصير اذ ثبت على الذات وكلام قائم بها وبيان الـ دفع ان معنى سميع وبصير وسكلم ذات ثبت لها السمع والبصر والكلام لان من لم يتم به وصف لا يشق له منه اسم فلا يقال قائم له لمن انصف بالقيام وله قاعدة لمن انصف بالعمود وهكذا فان قال الخصم ما ذكره هو مقتضى اللغة وله محالة الـ ان الدليل العقلي منع من قيام تلك الـ وصفات بالذات لما يلزم عليه من تعدد الـ عدم ما ذكره بان تعدد الـ ما اتم سميع في الذوات له في الذات مع الصفات **قوله** وايضا لو لم يتصف الخ تقريه هكذا لو لم يتصف بها لزم بان يتصف باصداها لكن انصافه باصداها باطل فبطل ما ادى اليه وهو عدم انصافه بها فثبت نقصه وهو انصافه تعالى بها فالص ذكر الشرطية وطوى الـ شثنائية لكنه ذكر دليلها بقوله وهي نقائص الخ **قوله** لزم ان يتصف باصداها اى لان كل قابل لشيء له يتلو اعتماده وعن ضده وهو تعالى قابل لتلك الصفات فلزم يتصف بها لزم بان يتصف باصداها **قوله** وهي نقائص الخ قد عرفت ان هذا دليل على الـ شثنائية المحذوفة والتقدير لكن انصافه باصداها باطل لانها نقائص الخ وهو يرجع الى قياس اقتران نظره هكذا